Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انه قال (الكبر بطر الحق وغمص الناس — ويروى — وغمط الناس) والمراد من ذلك احتقارهم واستصغارهم وهذا حرام فانه قد يكون المحتقر أعظم قدرا عند الله تعالى وأحب اليه من الساخر منه المحتقر له ولهذا نزلت الآية فنص على نهى الرجال وعطف بنهى النساء .

وقوله تعالى « ولاتلمزوا أنفسكم » أى لا تلمزوا الناس والهماز اللماز من الرجال مذموم ملعون كما قال تعالى « ويل لكل همزة لمزة » والهمز ما يكون بالفعل ، واللمز ما يكون بالقول . كما قال تعالى « هماز مشاء بنميم » أى يحتقر الناس ويهمزهم طاغيا عليهم ويمشى بينهم بالنميمة وهى اللمز بالمقال ولهذا قال « ولا تلمزوا أنفسكم » كما قال « ولا تقتلوا أنفسكم » أى لا يقتل بعضكم بعضا .

وقال ابن عباس ومجاهد وغيرهما « ولا تلمزوا أنفسكم » أى لا يطعن بعضكم على بعض .

وقوله تعالى « ولا تنابزوا بالألقاب » أى لا تداعوا بالألقاب وهى التى يسوء الشخص سماعها .

وخلاصة هذه الآية الكريمة انها تحرم على الناس السخرية من بعضهم والاستهزاء ببعض ، وقد قال الشاعر :